

**بائع السند**

مؤسسة ورده

الرياض ٤٠٥٣٤٠  
ت ٤٠٥٣٤٠  
٧٣٢ ٥٣٠٦  
٧٣٢ ٥٣٠٦

الخبر ٨٩٤ ٣٣٣  
ت ٨٩٤ ٣٣٣  
٨٩٤ ٣٣٣

الرياض ٤٠٥٥٥٥  
ت ٤٠٥٥٥٥  
٧٣٢ ٥٣٠٦  
٧٣٢ ٥٣٠٦

Asharq Al-Awsat  
The international daily newspaper of the Arabs

**الشرق الأوسط**

جريدة العرب الدولية

الرياض ٤٠٥٥٥٥  
ت ٤٠٥٥٥٥  
٧٣٢ ٥٣٠٦  
٧٣٢ ٥٣٠٦

London-Wednesday, 7 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2171

الرياض ٤٠٥٥٥٥  
ت ٤٠٥٥٥٥  
٧٣٢ ٥٣٠٦  
٧٣٢ ٥٣٠٦

**أولمبيا** الطباعة المكتبية الالكترونية

تسحق الطريق  
نحو الكفاءة  
المكتبية..

OLYMPIA

٤٠٥٥٥٥٥  
٧٣٢ ٥٣٠٦  
٧٣٢ ٥٣٠٦

مؤسسة بيت الرياض

الاتحاد والاقتصاد يستعدان للقاءهما المنتظر (ص ١٧) - أستاذ واحد من هـ - بمقام : أنيس منصور (ص ١٨) - رسالة المسحوق (ص ١٩) - ملتقى دولي عن الحداثة الإسلامية في تونس (ص ١٩)

**مع قهوة الصباح**

من سلة المهملات !  
إذا كان عندك شيء قديم ورثته من أجدادك فلا تلق به في سلة المهملات مهما بدا لك تلفها عديم القيمة . فقيمة الأشياء ترتفع كل يوم .. وأصبح هذه الحكاية المعروفة ببيع لوحة زيتية صغيرة الحجم بالزاد العلني ببيع قدره ٤٠٧٠٠٠ جنيه .. واللوحه تصور أرثيا يقف بين الأزهار والأعشاب .. وهي لفنان الألماني المعروف هانز هوفمان الذي عاش في القرن السادس عشر .. ولوحة اللوحه قصة طريفة .. فقد كانت في حوزة أسرة انجليزية تعيش في شمال إنجلترا .. وكان صاحبها قد أعطاها وألقى بها بين سلة المهملات .. ثم غير رأيه واستعادها من الزبالة ليخطي بها فتحة سوداء في الجدار .. وجاءت اخته لزيارته .. والتجرت عليه أن يعرضها على بعض خبراء اللوحات .. ولكنه لم يلتفت لصاحبها .. وظلت اللوحة فوق الجدار تخفي الفتحة السوداء .. وهو في كل يوم يبحث عن طريقة لتخفي الفتحة ويتخلص من اللوحة .. ولكن اخته أحتت عليه .. وقالت له : «أنا لن تخسر شيئاً إذا عرضتها .. وأخيراً وافق وعرضها على مؤسسة سويسرية لتقيدها لأنها تكون من أعمال لرسم معروف بجهله .. وصنع لصاحبها عندما أدرك أنه يملك لوحة كبيرة ولكن لم يدرك بالتحديد مقدار تلك اللوحة .. حتى بيعت اللوحة فكانت المفاجأة فقد تحول بين يوم وليلة إلى رجل ثري .. وأسرع إلى البحث في الزبالة .. قد تجد شيئاً يصونى مليون ريال !!

**عبد الله باجبر**



**جميلتان من فرنسا وإيطاليا.. في لندن**

مارتين روبين ملكة جمال فرنسا (الى اليسار) وفريدريكا تريش ملكة جمال إيطاليا تظهر أمام عدسات المصورين في لندن بعد وصولهما للاشتراك في مسابقة ملكة جمال العالم التي تجري في الحادي عشر من الشهر الحالي.

# معركة فنان سويسري ضد "لا إنسانية المدن"

توبورج (سويسرا) - أ. ف. ب. حين اكتشف أهالي مدينة توبورج للمرة الأولى عام ١٩٧٧ رسماً صغيراً له أثر عتيق على أحد الجدران الخرسانية لم يشك أحد منهم في أن الأمر يتعلق ببداية معركة طويلة يشنها عالم نفسي يدعى هارولد تريجيل ضد "لا إنسانية المدن".

ويكاد رسم تريجيل منذ ذلك الحين، حين كان في التاسعة والثلاثين من عمره وأطلق عليه بعد ذلك لقب «رسماني توبورج» أكثر من ١٥٠٠ رسم لحيوانات وأسماء ذات أعين واسعة وأعضاء مشوهة. وعلى مدى عامين كان يخرج كل مساء ليترك رسماً على جدار مبنى خاص أو عام ويترجح في الأفلات من حلقاها التي كانت تزداد كثافة.

وكان تريجيل يرسم فوق كل شيء جدران المستشفيات، المدارس، الجامعات، سواقف السيارات، المحلات وحتى على جدران المنازل الخاصة شريطة أن تكون خرسانية. وفي كل صباح كان يعمل قتي جديد يزين جدران المدينة بينما تنزل اللغات من أهالي توبورج الذين لم يروا في هذه الرسوم سوى مهارة للمباني التي لا يحترم ملكها الملكية الخاصة في سويسرا.

الآن ذلك كله لم يبق على خير ففي عام ١٩٧٩ ألقى القبض على تريجيل في محلة طبيب، وأتت به إلى مدينة توبورج حيث كان يرسم على مبنى عام في المدينة. واكتشف أهالي توبورج بذهول أن مركب هذه الرسوم، التي كانت تصاحبهم منذ عامين كان في الواقع من أسرة طيبة ووالده طبيب نفسي مشهور وهو نفسه حاصل على شهادة في علم النفس.

وقد نجح تريجيل في مغادرة سويسرا إلى ألمانيا الاتحادية قبل الملاحقات التي بدأتها مدينة توبورج بتهمة «إهانة المباني العامة» وتابع كل التحقيقات في القضية من دولسبورف حيث اختار لنفسه مكاناً مستقراً في تهرالين.

واستقام من أقامته الجيرة في ألمانيا ليراس منه على جدران المدن الألمانية وخاصة في شتوتغارت ورومن وهامبورج وكولونيا. بل إن عدة أوساطه اقترح عليه أن يرسم على جدران المدينة لعله أنه أمام فنان موهوب.

وفي دوسلدورف بعد عام ١٩٨١ أن القضاة السويسريين حكم عليه بالسجن ٩ أشهر وغرامة ٢٠٠ ألف فرنك سويسري وأصدرت السلطات السويسرية أمراً دولياً بالقبض عليه وعلى عودته من رحلة في الدول الاسكندنافية التي يوليس للمانيا الغربية القبض على تريجيل على سلمه بعد سبعة أشهر في أبريل (نيسان) ١٩٨٤ إلى سويسرا بعد معركة قانونية طويلة.

ويوم أمس أطلق سراح تريجيل لحسن السير والسلوك بعد أن أمضى ستة أشهر في السجن. وأعيد فور ذلك عن رعيته في مغادرة سويسرا بأسرع وقت ممكن والتخلي عن الجنسية السويسرية.

في أي حال، ورغم رغبتهم في الكتيبة عن الانتفاخات كموذج لا تحقار، بحث فنانتي استلهم مع ذلك أبعاد ملاحظة سريعة على ما يشهدها هي أنها الديمقراطية، إلا أنها الديمقراطية انتقالية، بمعنى أنها لبعض الناس لا لغيرهم وبالتحديد للأثرياء، فلما أشك جدا في قدرة فقير على انتزاع مقعد في مجلس النواب أو الشيوخ، أو الوصول إلى البيت الأبيض.

وكما أسلفنا فهي ملاحظة على الهامش سببها أنني تأملت الانتفاخات في فرنسا وأكثر غيرة مرة في الماضي، واستطيع القول كمرآة أنني وجدت فيها أكثر ديمقراطية، أو أصعب وأصعب، منها في الولايات المتحدة.

وما إننا في الهامش لا للباب، فقد لفت نظري هذا الصباح أن السفير السوفياتي في واشنطن أتلانتي دوبرين اختار يوم الانتفاخات لافتة حملة بمناسبة ذكرى الثورة البلشفية في بلاده. وكما نسمع اسم تلك الثورة على أنه ثورة أكتوبر، غير أنني قرأت خبراً أن لينين تسلم الحكم في ٢٥ أكتوبر ١٩١٧ حسب تقويم جوليان، وهو يوم يوافق السابع من نوفمبر حسب التقويم الغريغوري.

واختتمت بكتبة من مرشحي الأمريكي المفضل جيسي جاكسون عن صعوبة فوز رجل غير أبيض أو ثري بالبرلمانية رغم الديمقراطية كلها فقد روى خرافة خلاصتها أنه سافر إلى أوروبا وقابل كل رئيس دولة فيها، ثم أجرى مقابلات مع الملكة إليزابيث التي أخذته في رحلة نهرية معها في نهر التيمز قرب قصر ويندسور وأطار الهواء قبة الملكة ففشي جاكسون على الملك واستبد القبة. وفي اليوم التالي صدرت الصحف الأمريكية بعنوان يقول : جاكسون لا يلقن السبلحة.



**نكتة اليوم**

الصفحة الأولى

تقابل صديقان فسال الأول: من فاز في مباراة الأمس؟  
الثاني: تعادل الفريقان..  
صفر - صفر  
الأول: ومن سجل الصفر الأول؟  
الثاني: من القارة  
لينا عمر سلام

## دور الطعام في امراض القلب

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» : ارتفاع مفسوس الكوليسترول في الدم وما يصاحبه من زيادة الشحوم داخل الشرايين المغذية لعضلة القلب هو أخطر ما يهدد الإنسان بالأمراض القلبية ومن ثم لحد من تعاظم الاطعمة المحتوية على الكوليسترول هو الطريق الاسلم للوقاية من المرض.

جاء ذلك في كتاب صدر حديثاً في الولايات المتحدة من تأليف الدكتور ميليل ديفي . أول من أجرى زراعة قلب في أمريكا عام ١٩٦٨ . والدكتور أنطونيو جوتو . رئيس جمعية القلب الأمريكية.

بالطبع . وفي ذلك يقول الكتاب أن ما يسمى بالكرامات الغذائية مثل الحبوب والخبز وكل أنواع الخضار تزيد الإنسان بما يكفيه من الطاقة والفيتمين والمعادن دون أن تكون تسمية عالية من الدهون في الجسم .

صدر الكتاب بعنوان «نظام الغذاء للقلب السليم» وهو يتناول بصفة خاصة العلاقة بين ما يتناوله الإنسان من أطعمة وما يصاب به من أمراض . وبالتحديد أمراض القلب .

ويؤكد المؤلفان على الدور المهم الذي يلعبه التدخين وارتفاع ضغط الدم في الإصابة بأمراض القلب . لكنه يحذر من تجاهل الدور الخطير الذي يلعبه النظام الغذائي في تكون أمراض القلب . ويرى الكتاب أن ارتفاع مفسوس الكوليسترول في الدم وما يصاحبه من زيادة الشحوم هو أهم المرض الأول وذلك فهو يعطي التفصّل التالية للحد من كمية الكوليسترول في الدم .

● تحديد معدل ما يتناوله الشخص من دهنيات بـ ٣٠ بالمئة من مجموع السعرات الحرارية . ومعدل الكوليسترول بـ ٣٠٠ ملليجرام يومياً .

ومن الأطعمة التي يحذر الكتاب من تناولها بكثرة هناك الكبد الذي يتضمخ بدهن تتناول أكثر من ٣ أونصات منه في الشهر . وصفار البيض الذي يؤكد أنه أغنى مصدر للكوليسترول إذ يحتوي صفار كل بيضة على نحو ٢٧٥ ملليجرام من الكوليسترول .

● تحديد معدل ما يتناوله المرء من البروتين بـ ٢٠ بالمئة من مجموع السعرات الحرارية التي يحتاج إليها الجسم . ● تحديد معدل الكوليسترول بـ ٥٠ ملليجرام يومياً .

وقود للسيارات من ورق الصحف

توبورج - أ. ف. ب. تم تحويل جون توماس وروبالد ويليام وهاياحان في المعبد التكنولوجي بولاية فلوريدا الأمريكية إلى إنتاج وقود للسيارات من الصحف القديمة ويكلفه تتراوح بين دولار وواشني للجاليون الواحد (٢,٧٨ لتر).

وأبدت الصحف الأمريكية في عهدها الأخير المصداق يوم التجربة التي أجراها توماس وويليام في مصنع جريسي مشيد في مليون بولاية فلوريدا، بحيث تبين أنه بمعالجة السيليلون الموجود في الجرائد القديمة يمكن الحصول على وقود يمكن أن يحرقه محرك سيارة عادية دون تغييرات تذكر.

## زوجة نيكسون في المستشفى

توبورج - أ. ف. ب. بات نيكسون، زوجة الرئيس الأمريكي الأسبق، أدخلت إلى المستشفى الليلة قبل الماضية للمرة الثانية خلال عام.

النطاق بلسان نيكسون أوضح أن زوجه عانا تعاني من «عدوى رئوية» وكانت قد نقلت إلى المستشفى في شهر يوليو (تموز) الماضي للعلاج من الحالة ذاتها.

**دانيال د. دانيال د. دانيال د.**

460  
225

جاكيت 100% صوف خالص

بنطلون 100% قطن

مجموعة شتاء ٨٥

Louis Féraud Georgesrech daniel d. PARIS

BARAKAT

مؤسسة باراكات

**احدام زعيم عصابة للسرقة والقتل في العاصمة السورية**

دمشق - فقد حكم الاحدام شقفا فجر أمس بسوريتين اثنتين في إحدى الساحات العامة بدمشق لارتكابهما جرم القتل والسرقة.

وتكرر مصدر رسمي أن مأمون الشوا وحيد تلجو شكلاً قبل أربع سنوات عصابة تضم ١٩ شخصاً قامت بأعمال القتل وسرقة محلات لبيع المجوهرات في عدد من المدن السورية واللبنانية حيث تجاوزت قيمة مسروقاتهم ملايين الليرات، وبلغ عدد ضحاياهم خمسة قتلى.

وقال أن المحكمة قضت بإعدام

**مافى افندي**

ومار الفاني الأول على ٦١٪ بنجا حاز الخامس على ٣١٪ ومنه الإصوات .. وجازت إسرائيل على ٩٩,٩٩٪ ومنه الدوريات !!

**زلزل في الأردن والضفة الغربية**

عمان - واس: أعلن في عمان الليلة الماضية أن خمسة زلازل خفيفة ضربت مناطق من الأردن ومنطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة من أن تخلف أي خسائر في الأرواح أو الممتلكات.

وتذكرت وكالة الأنباء الأردنية أن قوة الزلازل الخمسة تراوحت بين ٢,١ و٤,٧ درجة بمقياس ريختر ذي التسع درجات.

**عطر غريب**

**مولينار**

دب

**مولينار**

MOLINARD DE MOLINARD

عبد الله سيفر قشاش وأخوانه

جدة - الرياض - الدمام







الملك فهد يأمر بإقامة مبنين  
لرئاسة شؤون الحرمين الشريفين

المدينة المنورة - واس : أعلن الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين الشيخ سليمان بن عبد بن الملك قهد بن عبد العزيز أصدر امره الكريم الى مؤسسة ابن لادن باختيار الموقع المناسب بجوار الحرم النبوي الشريف لاقامة مبنى لوكالة الرئاسة لشؤون الحرمين بالمدينة المنورة عليه ، وكذلك مبنى لنائب الرئيس العام .

وأضاف الرئيس العام لشؤون الحرمين بأن زيارة الملك فهد بن عبد العزيز للتقديدية للمدينة المنورة سوف يكون لها الأثر العظيم في نفوس أبناء المنطقة وستعود بالنفع عليها في شتى المجالات .

مفاوضات النافورة العس  
تكتيف المجلس العسكري  
جوع للمقاومة اللبنانية يسفر ع

جروت - الشرق الأوسط :

يبدأ اليهود في بلدة النقرة المفلوذة العسكرية بين لبنان وإسرائيل تحت وعاء الجسور القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي اللبنانية . في الوقت الذي تومض اللبنيّة التي عقدت أمس اجتماعها الأسبوعي . وأجعت التقارير الواردة بأنّه اصبحوا في قبيل جرجس في منطقة قريبة من مدينة صيدا أمس من جراء هجوم تفدّه ، علّ وورثه أس أسلمة .

بالاتساع الكلي وبن شروط للقطوات الاسرائيلية من لبنان . ولم يتخلى تماما ما اذا كان قرار الحكومة الطلب الي الجيش تعيين اعضاء الوفد قد اتخذ بسبب خلافات نشبت بين الوزراء حول اعتماده او رغبة من لبنان باظهاره ، وتأكيد الخاطم المسكور المعنى

للمفاوضة مع إسرائيل .  
المعروف أن المجلس العسكري شكل  
بعد أحداث فبراير (شباط) الماضي وهو  
يضم جماعته من مختلف الطوائف ويهتف  
بقوة بإعلان الجيش .  
**اتصال هاتفي**  
سواء ذلك كله اتصال هاتفي أجراه  
المجلس السوري حافظ الاسد مع الرئيس  
المجمل صياح أمر جرى خلاله عرض  
الموقف بشكل عام والإسرة التي سبق  
للبنان أن اكتمها بالنسبة للمفاوضة  
والإبلاغ لكل الكيانات مباشرة .

## تحليل إخباري

[illegible]

درون عن هذا الأساس يؤيد المؤتمر الدولي وقرار مجلس الأمن رقم ١٣٨٨ الذي صدر بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، كما أنه يثني على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٤٣ الصادر في ١٩٧٩، الذي يدعو إلى وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط. وفيما يتعلق بالثاني وهو اختيار الحاكم الذاتي للصومالية، رغم أنه أحرز انتصارا، فإننا نعتبر أن هذا القرار غير متوافق مع مبادئ الشرعية في مجملته الأولى بإعادة الإقليم الصومالية لسلطة مصر تحت شعار

الاراضي مقابل السلام»، ورفض الامصار الاردني على مسألة ملك  
في مقابل السلام، الا انه وفي ضوء المحطات الجديدة يرى وزيد من  
فيقول ان ما هو معرض من «الارض» خطوة تقبل بعض المطروح  
سياسي، لربما يترك مدى التمسك بالاعتراضات في مسائل معقدة  
لجديتها في حيازة بعض الفئات الاردني التي تدعي انها  
امتنتها وضاعتها مستحقين ما يجيران، وذلك لا يزال الاردن  
من مسألة عرض ما يسمى «بالحقوقي».

**الموقف الفلسطيني**

الشريك الثالث وهم الفلسطينيون ومنظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة وخاصة الاسراع القبلية المقبلة ستتحول الفجوات من الفلسطيني الذي يتحمل في النزاعات القائمة بين مختلف الفصائل الفلسطينية الى حالة من الفوضى واللامنظمة التي تهدد مستقبل الفلسطينيين.

تصرح على اعتقال  
مفاوضين وقد ندد  
بهم  
في قيادة المنظمة انه سيكون في نهاية هذا الشهر (توفيهم) مهما  
في الحضور ، وهذا التأكيد يشير الى ان قرار فلسطينيا  
برأى من المعلومات الصحفية المتوفرة لدى الشرق الأوسط  
فلسطينيين الذين يستحقون في نهاية هذا الشهر وفي وصامة  
معلقة سيرون تحركهم الجيد  
في الوقت الفلسطيني في اطار الحركة الشامل الذي سيبدأ بعد  
الانتخابات الاسبوعية سيظل معلقا حتى نهاية هذا الشهر .

سوريا :  
اختبار واشتد

فان حال توقف رأي المعارضة الفلسطينية على الموقف السوري، فإن تجد في الدور الامريكي القلغم حاليا في مسافة جنوب لبنان بالون للتوايح الارميكه وخاصة ادارة الرئيس ريجان، وتقدمتسحق بين اذمشطن في المسافة اللبنانيه به ستقوم به هذه الادارة - حتى اقمة واسلمة للاسبوع كله - ولكن ادارة السور، المظن - حتى

[illegible]

**دول الخليج : رسالة ابُلغت**

لِ الخَليج العربي لها رايها الخاص في قضيتي الصراع في الشرق ط والحرب العراقية الازمية ، وهذه الدول لا تعميل اطلاقا بين ن اللذين مجلسا كاتا مدار بحث في القاء الازمة ثم في نيويورك ، بين خارجية دول مجلس التعاون ووزيرة الخارجية الامريكى ، جورج

والحزب الحاكم، والذي استمع إلى الموقف الخليفي من الازمتين، حيث ألجأه الرب العالمين للخليفيين على ضرورة أن تتخذ واشنطن مواقف غير متوازنة تجاه الشرق الأوسط وأشباه مصداقيتها وجديتها في حل الأزمة إلى ضرورة تدخلها بقلق واضع من أجل وقف حرب الخليج على حريق واشنطن لهذه اللحظة أي موقف بالسلب أو الأيجاب من حرب

والاجابة كثيرة وممتد  
والعلم معقود على  
الشرق الاوسط في  
اصوات الناس الذين  
والاين  
يكنج لويلتوز وزراء خابجية التعاون ، انه في حالة عودة الادارة  
للكم فانها بتجديها خلال الاربع سنوات القابضة ستعمل كل  
واباجيبية تامة لحل مشكلة الشرق الاوسط ووضع حد للحرب  
في - الابرايية .  
الخطوات التي

وما دامت طائفة  
أصنام الآخرين ١١  
احتمالات ما بعد



**الارتقاء النهائية تؤكد انتصار ريجان الكاسح:**  
**الرئيس الامريكى يحدد معالم سياسته المقبلة**

**واشنطن - الشرق الأوسط - وكالات الأنباء:**  
 وكثرت الأرقام الهائلة التي أعلنت أمس القول الساسحق الذي حققه الرئيس الأمريكي رونالد ريغان على منافسه الديمقراطي لويد مونرو، وقد انتصرت له على صورة عجيبة أمس الأول اعتماداً على تحليلات الكمبيوتر لتجاهلات حركة تصويت الأمريكيين. لكن هذا الانتصار المذهل لم ينسحب على انتخابات الكونغرس التي جرت في الوقت نفسه، ذلك أن الديمقراطيين سجلوا تقدماً على حساب الجمهوريين في مجلس الشيوخ وعلى مراقبين بمسيرة الشاملة على نفس التواب.

والتزم ريغان ريغان قرعة صراعه علانية أمام مناصريه الذين ظنوا متحسين حين سمعت صباح اليوم أمام مقربه وفي ولاية كاليفورنيا، ليحدث بعض الملامح السياسية والسياسية لقرعة الرئاسة الملتفة.

وأظهرت النتائج النهائية أن ريجان فاز في كلّة الولايات باستثناء مقاطعة كولومبيا التي يسكنها السود، وفيها العاصمة واشنطن، وولاية ميسيسوتا مسقط رأسه من مديون.

فجس جيسن رئيس العاملين في البيت الأبيض ضدّ النتائج بأنّ ريجان انتصرت شخصي واضح لبرنارد ريكسن ويكّن أن يكون انتصاراً إذا إبعاد تاريخه.

وحصل ريجان على ٤٨١، ٤٦٢، ٤٤ من الأصوات مقابل ٣٨٢، ٣٧١ للديمقراطي أ. جيمسي في ٤١ ولاية من ٥١ الولاية.

في صعيد الاقتصاد حصل ريجان على ٥٥ صوتاً مقابل ٣٥ صوتاً فقط للديمقراطي.

وقد أضاف جيسن ريجان (٧٢ عاماً) أكبر الرؤساء سنّاً الذين يحكمون الولايات المتحدة الأمريكية في تاريخها الحديث.

وعندما أصبح نيا الانتصار مؤكداً، خرج ريجان متخفياً من مقره وأخاطبهم قائلاً «إن عملنا لم يتجه بعد، فما زال أمامنا الكثير، إن أفضل ما نحققه إذا النصر يرجع للشعب الأمريكي... إن نصركم».

وتناول ريجان في كلمته الأوضاع الداخلية والخارجية وقال «بمكثنتنا ونحن نعيد بناء وقتنا الإقتراب من اليوم السنّي في كلّ الامم الديد في الحد من عدد الأسلحة النووية والقضاء عليها تماماً ذات يوم».

وقال ريجان وسط تهليل الجماهير أن ريجان منديل اتصل به لتبليغيه وفاته.

وقد احتفل ريجان بمرور ثمانين سنة يدا عليها الأبرار بعد الحملة الانتخابية الطويلة وأثارت. وقد ريجان وسط غمرة من الفرح والسرور الديارة الشهيرة التي استندعها شعاراً لجملة الانتخابية ولم ترقأ تشتهاداً.

1000

برود في موسكو وهافانا  
وترحيب وارتياح في الغرب

مسكو - عواصم العالم - الوكالات : ردة فعل موسكو ومعظم العواصم العالمية في اعادة انتخاب ريجان ريجان رئيس الولايات المتحدة تلة عالية، وذلك نظرا لتوقع معظم الدول عودته الى البيت الابيض لمرتين سنووات اخرى، بعد ان ظن استسلامه الراي العام الامريكى بعد توفعت فوزه في انتخابات 1 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وتواجهت هذه التوقعات بين اشارة عراقية الى نيا فوزه وبرقيات بعض عمام الدول الى الحليفة السوفياتية تضمنت عبارات التهديد والارتياح.

في موسكو اعلم الانتخاب السوفياتي دون تعليق امس نيا اعادة انتخاب الرئيس ريجان. ريجان - كنك كسيلة المحافظ التي اعادت ريجان تشرشل الى ان التفتيح ان يكون لها تاثير فوري على موقف الكرملين تجاه واشنطن.

ردة فعل موسكو ومعظم العواصم العالمية

موسس المرتبة بل قد عرفنا منذ ستة أشهر  
أما وقارب ذلك ان لا شيء من مجزعة  
رجمت عن طريقه عن الحصول على أربع  
سنوات أخرى في الجيش الأبيض لذا فأنها  
ليست أخبارا مبهجة.

في ربيع من العام ١٩٤٠م الحكيمة كليم  
تؤيد علنا أي مشروع أمريكي كان الحكيم  
الذين قبل كاسترو غفلت الرئيس  
الأمريكي فويلر سميديل في الجيش  
ويجان الذي وصفت بأنه واحد من أكثر  
الرؤساء الأمريكيين رجعية وخطرا في  
التاريخ المعاصر.

**ترحيب عربي بعودة ريجان  
القاهرة وعمان تتوقعان بدء مسيرة حل أزمة المنطقة**

القاهرة - عمان - عواصم أخرى - الشرق الأوسط وولايات الإناء - اجتمعت بدو العرب العربية الرئيسية التي حضرت امس تعلقا على فوز ريجان بالانتخابات الأمريكية، على أن عودة الرئيس الأمريكي إلى البيت الأبيض خلال سنوات انتخبات سوف تفتح المجال امام امكنة التوصل الى حل في الشرق الأوسط.

رحب مبعوث صهيونيات انتخب ريجان بالامر الذي كانت توقعه القاهرة من قبل، واعتبرت الدوائر الإسرائيلية أن لها في استغلال القابلية من قبل الرئيس ريجان للتوصل الى حل أزمة الشرق الأوسط دون اللجوء للوقت.

وصرح د. نعمان الجليلي وزير الخارجية المصري بأن الموقف الساسق الذي يهتف الرئيس ريجان بعد نة الشعب

(إيلول) الماضي امام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي أعلنتها في سبتمبر (إيلول) ٨٢.

من ناحية أخرى قال د. بطرس جاسر وزير الدولة للشؤون الخارجية وأنتهاء الانتخبات الأمريكية موضحا ليجاني أن الجزء الأكبر من مطالبات الإناء هوها خلال العامين الماضيين أساسا للفترة ١٩٨٤ وما بعدها فإن الإناء تستطيع أن توجه طاقاتها لحل مشكلة الشرق الأوسط وإنما أن تنشيط الدبلوماسية الأمريكية دورها وأن كل ينفذ الشرق الأوسط الأولية في مقدمة اهتمامات ريجان.

إبراهيم الجليلي -

لهی - الوكالات : فرض

في حافلة في ولاية البنجا

والامن بعد الشعب ضد السيخ  
وقد زاد الهجوم الذي وقع  
الاول القلق ؛ حول بدء رد فعه  
جانب السيخ في البتجاب حيث  
معظم افراد هذه الطائفة والذ

## الانتخابات الاخرى

## الانتخابات الاخرى

الحزبان يتقاسمان الكونجرس  
وبيرسي ابرز الخاسرين

## الحزبان يتقاسمان الكونجرس

**وبيرسي ابرز الخاسرين**

مجلس الشيوخ - الحفظ  
الشمالية المعروفة

لرئاسة هذه اللجنة بعد أن أعيد  
انتخابه أمس الأول خاصة وأن له باعاً  
طويلاً في هذا الشأن مما يرشحه لتولي  
هذا المنصب.

صوتاً للديمقراطيين) في  
وغيما يلي النتائج  
عليها حتى وقت متأ

مجلس الشيوخ: تم الانتخاب بالنسبة لـ ٢٢ مقعدا من ٣٣ يجب تجديدها؛  
الديمقراطيون ١٥ مقعدا (زائد

الديمقراطيون مقعداً بعد  
هادلستون في ولاية كنتاكي،  
(٢). الجمهوريون

ولكنهم اقدوا الجمهوريين مقعدين بعد  
هزيمة تشارلز بيرسي (ولاية ايلينوي)  
وروجر جيسون (ولاية ايووا). كما  
كسبوا مقعدا ترك شاغرا نتيجة عدم  
مجلس النواب: تم الانتخاب  
بالنسبة لـ ٤١٥ مقعداً من بين ٤٣٥  
يجب تجديدها:

الديمقراطيون  
الجمهوريون

الانتخابات. وكان السيناتور بيرسي، الذي هزم أمام منافسه الديمقراطي بول سامون، رئيساً للجنة الشؤون

مجلس النواب: ١٦٧ جمهورية

الى فتح الباب امام جيسي هيلمز عضو

\_\_\_\_\_









اطفال ونساء من ركاب الطائرة



بعض الملاحين وعدد من ركاب الطائرة عند وصولهم الى مطار الملك خالد الدولي



مندوب الشرق الأوسط إلى اليمن ويرى إلى اليسار المواطن السعودي الذي كان له دور في افشال عملية الاختطاف.

## ركاب الطائرة السعودية يصلون لمطار الملك خالد

كان عدد من المسؤولين السعوديين في استقبال ركاب الطائرة السعودية عند وصولهم فجر أمس إلى مطار الملك خالد الدولي قادمين من مطار مهرياد في طهران حيث حطت الطائرة المخطوفة قبل التمكن من السيطرة على الخاطفين واعتقالهما. وفي هذه المجموعة من الصور جانب من الركاب عند وصولهم إلى السعودية، وبدوا جميعاً بصحة جيدة، إذ لم يصب أي منهم بأي ضرر خلال عملية الخطف ثم اعتقال الخاطفين، كما إن ملاحي الطائرة كانوا يتمتعون بمعنويات عالية. (صور خاصة بـ «الشرق الأوسط» عبر الأقمار الصناعية)



الركاب لحظة هبوطهم من الطائرة التي اقلتهم من إيران



مونديل يعترف بالهزيمة ويوجه الشكر لمن اعطوه اصواتهم. وبدا معه في الصورة افراد أسرته، على يمينه ابنه ويليام وابنته اليانور، وعلى يساره زوجته جون وابنته تيد.



ريجان وزوجته نانسي يتابعان نتائج المعركة الانتخابية على شاشة التلفزيون في فندق ستشري بلازا في لوس انجليس

## الفائز والفاشل في امريكا

.. وأخيراً قطع الشك باليقين وحسمت صناديق الاقتراع ما أطلقته استطلاعات الرأي من تكهنات صدقها من أرادوا للرئيس الأمريكي، رونالد ريغان، الفوز بولاية ثانية في البيت الأبيض، وحاول تكذيبها منافسه الخاسر، والتر مونديل، وقلة قليلة تمت وقوع مفاجأة من نوع أو آخر تحول دون فوز ريغان في كل الولايات باستثناء ولاية واحدة.



مونديل يدي بصوته في مقر الاقتراع في بلدة الأسرة، نورث أوكس. ويلاحظ أنه رسم ابتسامة على وجهه في محاولة لزرع الثقة في أتباعه قبل تقيته من الهزيمة.



جيرالدين فيرارو تتابع العملية الانتخابية على شاشة التلفزيون في غرفتها بالفندق الذي اقامت فيه لهذا الغرض في نيويورك.. صورة التلفزيون كانت تهنئ لذلك ترى جيرالدين وهي تحاول ضبطها.



# الأمم المتحدة : من واحد إلى عشرة اليهود الذين رفضوا قرار التقسيم ومزقوه «خردواتي» يهودي كان وراء اعتراف أمريكا بإسرائيل

كانت الصفحة الأولى من سجل المناهضة الفلسطينية في الأمم المتحدة هي قرار تقسيم فلسطين الذي أصدرته الجمعية العامة بأغلبية ثلاث وثلاثين دولة.

ولنتذكر دائما، ولنتذكر من يجهل أو يتجاهل، أن هذه الأغلبية ليست إلا «أقلية» من دول العالم. فعندما أقل من ربع عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الآن، وأن مائة وستة وعشرين دولة من الأعضاء الحاليين لم يؤيدوا قرار التقسيم، ففريق منهم صوت ضد القرار وفريق منهم امتنع عن التصويت. والأعضاء الثلاثة وهو الأغلبية من المتحدة عندما طرحت عليها قضية فلسطين، وأغلب أعضاء هذا الفريق من دول العالم الثالث ومن دول عدم الانحياز. فلو كانت هذه الدول مستقلة في ذلك الوقت ولو كانت أعضاء في الأمم المتحدة لما أمكن صدور قرار التقسيم. مهما حاولت الدولتان العظيمتان، الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، اللتان تزعمتا عليا إصدار القرار.

ولكن تلك الصفحة الأولى من المناهضة لم تطو عند صدور القرار في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ بل تلت هذا فترة امتدت بضعة شهور كانت حرك الاختيار الأول بين قوة العرب وقوة اليهود... سواء في ساحة المواجهة العملية داخل فلسطين، أو في ميدان العمل السياسي والمواجهة الدولية في الأمم المتحدة وفي عواصم الدول. فلنتذكر ماذا فعل اليهود، وماذا فعل العرب.

## ثورة ضد التقسيم

منذ صدور قرار التقسيم ثار العرب في فلسطين، وغضب العرب في غير فلسطين، وأخذوا يصعدون التصريحات تحذيرا وإذارا وكانت تصريحاتهم موجبة في الغالب إلى أمريكا التي ظهرت في الأمم المتحدة بظهر المؤيد المتحمس لقرار تقسيم فلسطين. وقامت بالضغط على عدد من الدول الصغيرة فعملتها أو أجبرتها على تأييد قرار التقسيم كان أعضاء



بن جوريون



هاري ترومان

يقضي بإرجاء تنفيذ قرار التقسيم ويوضح فلسطين تحت وصاية الأمم المتحدة أو إدارتها. وثارت ثورة اليهود على تراجع أمريكا عن تنفيذ قرار التقسيم. وكان أشد اليهود ثورة وغضباً هم يهود أمريكا واتهموا حكومتهم بالخداع والتضليل ولكنهم لم يكتفوا بإعلان الغضب والسخط وأصدروا بلاغات التهديد والاستنكار وإنما أسرعوا فحذروا في جبهتين : جبهة القتال وجبهة السياسة.

أما في جبهة القتال، فقد صمم اليهود على أن يضعوا الأمم المتحدة أمام الأمر الواقع وذلك بأن يستولوا فعلاً على المناطق التي خصصت لهم في قرار التقسيم. وراحت قوات الهاجاناه تستولي على عدد من المدن الفلسطينية واحدة تلو الأخرى... فاستولت على طبرية في ١٨ أبريل (نيسان) وعلى حيفا في ٢١ أبريل (نيسان) وعلى صفد في ١٢ مايو (أيار) ... كما استولوا في أواخر أبريل (نيسان) على قطاع كبير من مدينة القدس.

حدث كل هذا والانتداب البريطاني لا يزال قائماً في فلسطين. ولا تزال قوات بريطانيا تحتل فلسطين. وما زالت الإدارة البريطانية وشرطتها هي التي تسيطر على البلاد وهذا مما يجعل على الاعتقاد بأن السلطات البريطانية في فلسطين، أن لم تكن الحكومة البريطانية في لندن نفسها تواطأت مع اليهود لاستيلاء على هذه المناطق العديدة ووضع العالم أمام الأمر الواقع. وما يثبت تواطؤ السلطات البريطانية أنها انسحبت من تل أبيب وسلمتها إلى اليهود دون أية مقاومة وكان هذا قبل انتهاء الانتداب البريطاني بعدة شهور.

هذا التحرك العسكري الذي قام به اليهود كان انتهاكاً صريحاً لقرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين لأن القرار رسم بالتفصيل الطريقة التي يجب أن يتم بها تنفيذ التقسيم. فنص على أن التنفيذ يبدأ بعد انتهاء الانتداب البريطاني. وبعد أن يتم انسحاب القوات البريطانية كاملاً بشهرين. ونص القرار أيضاً على أن تنتقل الإدارة في فلسطين إلى لجنة تشكلها الأمم المتحدة فتتولى هذه اللجنة تسليم الإدارة إلى كل من السلطات العربية والسلطات اليهودية قبل قيامها بخصم الأراضي المقسمة. أما مدينة القدس فبأكملها تبقى موحدة لا تدخلها قوات عربية ولا قوات يهودية وتوكل لتدبيرها وإقامة جهاز دولي يتولى إدارة شؤونها.

هكذا نص قرار الأمم المتحدة لكي يتم تنفيذ قرار التقسيم بطريقة منتظمة ودون حرب وقتال أو هكذا تصور من وضعوا القرار وأيدوه وروجوا له في العالم. ولكن اليهود عندما منذ البداية إلى انتهاك القرار. وانتهكوه بقوة السلاح وباعمال الأرباب. وانتهكوه على ملا من العالم وعلى مرأى ومسعى الأمم المتحدة وبعد هذا يقال أن اليهود أيدوا قرار تقسيم فلسطين وأن العرب هم الذين رفضوه.

## إنتهاكات يهودية

ولم يكن انتهاك اليهود لقرار الأمم المتحدة مقصوراً على الطريقة التي استولوا بها على الأرض والمدن والقرى. ولكنه كان أيضاً اغتصاباً لجزء كبير من الأرض الفلسطينية كان من المفروض أن تكون جزءاً من نصيب

العرب حسب نص قرار التقسيم وما أرفق به من خرائط. وأكرر مرة أخرى أن قرار التقسيم أعطى اليهود ٥٦ في المائة من مساحة فلسطين لكن قوات الهاجاناه كانت قد استولت حتى يوم انتهاء الانتداب البريطاني على أكثر من هذا... فلما أعلن إنشاء دولة إسرائيل يوم ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨، كانت مساحة الأرض التي تحتلها ٧٧ في المائة من مساحة فلسطين.

كيف أن يقال أن اليهود قبلوا قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين وأن العرب هم الذين رفضوه ثم عادوا بعد قات الأوان وضاعت الفرصة فراحوا يطالبون بتسوية القضية على أساس قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرار التقسيم ؟ الواقع الذي حدث هو أن العرب صاحوا وصرخوا ضد قرار التقسيم أما اليهود فقد انتكروا القرار علنياً وواقعياً. وبالسلاح تحمله قوات الهاجاناه. وبالأرباب تمارسه عصابة شترين وأمثالها بقوفاً مناحم بيريجين وأمثالهم. وانتكروه أيضاً بما فعلوه في ميدان السياسة. فلنتذكر أيضاً إلى هذا الذي فعلوه.

أن المشكلة التي صارت تواجه اليهود هي تراجع أمريكا عن قرار تقسيم فلسطين. واقتراحها رسمياً أمام مجلس الأمن بتأجيل تنفيذ القرار فترة من الوقت توضع فيها فلسطين تحت وصاية الأمم المتحدة أو إدارتها. وكانت وزارة الخارجية ووزارة الدفاع الإسرائيليان وراء هذا الموقف. فإن المؤيدين عن سياسة أمريكا الخارجية وعن مصالحها الاستراتيجية بدأوا يقدرون أن إقامة دولة يهودية في قلب العالم العربي سيؤدي إلى عواقب وخيمة على مصالح أمريكا في منطقة الشرق الأوسط كلها.

ويبدأ دوائر وزارة الخارجية ووزارة الدفاع تشتت إلى التنبؤ إلى هذه العواقب والمخاطر ويبدأ هذه الدوائر تشجيعاً وتأجيلاً من وزارة الخارجية البريطانية وخاصة من وزيرها الزعيم العمالي إرنست بيفن. فتدبروا للمخاطر التي تترتب على التقسيم وما سوف يتولد عنه من اضطراب في هذه المنطقة بفتح الأبواب أمام الاتحاد السوفيتي، وكانت بريطانيا حتى ذلك الوقت تحتفظ بنفوذ سياسي في أمريكا أكبر كثيراً من نفوذها الحالي.

## نشاط الوكالة اليهودية

فماذا يفعل من يخطون ويرومون السياسة الصهيونية أي ماذا تفعل الوكالة اليهودية وهي الجهاز الذي أنشئ ليحل في المجال السياسي لتفكيك السياسة الصهيونية وتحقيقها أهدافها والهدف الأول هو إنشاء دولة يهودية في أرض فلسطين.

كان رئيس الوكالة اليهودية حينذاك هو حميم بيرمان، وكان بريطاني الجنسية. وكان علماً في القبيعة وكان له دور أساسي في الحصول على تصريح بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وهو معاً وإيزمان أحد المشتغلين الآن بالسياسة في إسرائيل. ذهب وإيزمان إلى واشنطن وطلب مقابلة الرئيس الأمريكي هاري ترومان فرفض البيت الأبيض. لأن الرئيس قال أنه لا يريد أن يبري أحداً من الصهيونية. لماذا ؟ يقول ترومان في الجزء الثاني من مذكراته : أن الضغط اليهودي أشد على البيت الأبيض ويصل مداه فانهلك عليه البرقيات ويبحث بها آلاف الآلاف ومئات الملتفات. وأخذت الوفود تدخل إلى البيت الأبيض حاملات عرائش وضع عليها الحذير من أعضاء الناس وخمسهم، وكان أعضاء الكونجرس يخطون ويحدثون أما الصحف وكتابها فكانوا جميعاً في خط واحد... كل هؤلاء كانوا يبلطون الرئيس الأمريكي بأن يعلن أن الحكومة الأمريكية ما زالت متمسكة بقرار تقسيم فلسطين، وما زالت مؤيدة لقيام دولة يهودية في فلسطين... في الموعد المحدد لهذا أي عند انتهاء الانتداب البريطاني فوراً.

ثم يقول ترومان أنه قد ضاق ذرعاً بهذا كله. فقرر الإقبال أحداً من قادة الحركة الصهيونية أي أي أحد يريد أن يتحدث إليه في قضية فلسطين. فلما جاء حاييم وايزمان إلى واشنطن. وطلب مقابلة ترومان رفض البيت الأبيض طلبه تنفيذاً لتعليمات الرئيس... وبقي وايزمان في واشنطن شهرين يحاول مقابلة الرئيس الأمريكي دون جدوى. رغم أن هذا كان في سنة ١٩٤٨ وهي سنة انتخابات في أمريكا. وعين ترومان كانت مصوبة إلى اليهود وتغذهم بالانتخابي.

ثم يذكر ترومان في مذكراته شيئاً من أغرب وأعجب ما يمكن أن يحدث في السياسة الدولية وفي قضية من أخطر قضاياها. ولولا أن ترومان نفسه هو الذي يروي ما حدث في مذكراته لكان

من الصعب أن يصدق الإنسان أن قراراً أمريكياً على أقصي درجة من الخطورة يمكن أن يتخذ بهذه البساطة. **ترومان والخردواتي** كان ترومان قبل أن يدخل غمار الحياة السياسية في أمريكا شريكاً في دكان مخدرات ويبيع فيه الخبوط والأرباب وذا حياكة للنلاش وكان شريكاً في هذا الدكان في مدينة شيكاغو رجل يهودي اسمه إيدي جاكسون.

يقول ترومان في مذكراته أن صديقه القديم جاكسون هذا جاء إلى زيارته في البيت الأبيض وقال له : ماذا جرى لك يا هاري ؟ أنت الرجل المتواضع، الانساني كيف تعمل هذا ؟ يأتي رجل مسن مريض هو حاييم وايزمان ويبي في واشنطن شهرين ملتصاً مقابلته. فهذا متروك لك. وأنا لست رجل سياسة. إنما أطلب اليك من الناحية الإنسانية أن تسمح لهذا الرجل بأن يقابلني وأن أستمع إلى ما يقوله.

ويقول ترومان أنه يحب شريكه وصديقه القديم إيدي جاكسون ويعهد فيه الأمانة وال إخلاص. كما يكره فيه قناعتة بما قسمه له الله. فلم يطلب في يوم من صديقه القديم الذي صار رئيساً للجمهورية شيئاً لنفسه ولهذا رأى أن يستني وإيزمان من قراره بعدم مقابلة الصهيونيين وأن له بالمقابلة.

استمرت مقابلة حاييم وإيزمان مع ترومان ساعتين. خرج بعدها مطمئناً. فقد أسر له ترومان. كما يقول في مذكراته ما سوف يفعل. أما وزارة الخارجية الأمريكية فلم تكن تحدي ما سوف يفعل الرئيس الأمريكي فمضى مكتبها إلى الأمم المتحدة يدعو إلى تأجيل قرار تقسيم فلسطين ويودع إلى وضع فلسطين تحت إدارة الأمم المتحدة فترة من الزمن. ويبدأ بعض الدول تعيد النظر في الأمر وتبتين أن قرار التقسيم لم يكن قراراً ظالماً فحسب بل كان غير حكيم وغير عملي أيضاً. وبدأت ترى أن وصاية الأمم المتحدة على فلسطين هي المخرج من هذا القرار الذي سيؤدي إلى نشوب حرب لا في فلسطين وحدها، بل ما جاورها من بلاد عربية أخرى.

استمر مندوب أمريكا ومندوبو غيرهما من الدول يدعون هذه الدعوة إلى الأمم المتحدة حتى جاء اليوم الذي حددته بريطانيا لإنهاء انتدابها على فلسطين يوم ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨. عند منتصف الليل في الساعة الثانية عشرة مساء بتوقيت فلسطين انتهى الانتداب البريطاني وأعلن العلم البريطاني من فوق فلسطين.

في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الواحدة أعلنت الوكالة اليهودية قيام الدولة اليهودية في فلسطين وأخترت لها اسم إسرائيل.

في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الحادية عشرة أي بعد قيام إسرائيل بعشر دقائق تماماً... أعلن البيت الأبيض اعتراف أمريكا بدولة إسرائيل. وكان ممثل أمريكا السناتور وارن أوستن جالسا في مقعده في مجلس الأمن وأمام مشروع القرار الذي قدمته أمريكا إلى المجلس ووزع على أعضائه منذ عدة أيام... وكان يتكلم مدافعاً عن فكرة تأجيل تقسيم فلسطين يضع سنوات تتولى خلالها الأمم المتحدة الوصاية على فلسطين وإدارتها. وإذا بعد من الصحفيين يعرضون مترجمين إلى قاعة مجلس الأمن في إيديهم قصاصة من البيان الذي صدر عن البيت الأبيض والبيان وكالات الأنباء... وتناولوا القصاصة للسانهم الجالسين وراء السناتور... وبعد لحظات ريت أحدهم على ظهر السناتور وهمس في أذنه أن البيت الأبيض أعلن اعترافه بإسرائيل وأن الأمر انتهى.

يقول ترومان في مذكراته : أنني أعلم أن وزارة الخارجية بالإجماع ووزارة الدفاع بالإجماع كانتا ضد هذا يصغي إلى كلام هؤلاء الذين يقولون أنهم خبراء وأخصائين، ولهذا قررت أن أضرب بكلامهم عرض الحائط واتخذت القرار الصحيح واحتفظت به سرا لنفسي. وهو الاعتراف بالدولة اليهودية فور إعلان قيامها... ولا أسمع لروسيا إن تسبق أمريكا إلى هذا. وقد كان. فكانت روسيا هي الدولة الثالثة التي اعترفت بإسرائيل وكان اعترافها اعترافاً قانونياً وهو أقوى من الاعتراف الواقعي الذي منحتة أمريكا أول الأمر... أما الدولة الثانية فكانت جواتمالا التي أسرع مندوبها إلى منصة الأمم المتحدة وأعلن اعتراف بلاده بإسرائيل.

## الحلقة الخامسة: يوم الخميس المقبل

## خاص بـ الشرق الأوسط كتاب الصراع الساذ

بشار، ديفيد واكنز

يواصل ديفيد واكنز سلسلة مقالاته المبينة على نشرة كتبها عن الحزب السياسي البريطانية والصراع العربي الإسرائيلي، فيبحث في هذه المقالة موقف حزب العمال البريطاني. وديفيد واكنز عضو عمالي سابق في مجلس العموم البريطاني، ورئيس سابق لمجلس الشرق الأوسط في حزب العمال.

## حزب العمال

يشكل موقف حزب العمال العمال نوعاً من التوازن المكسوس مع موقف حزب المحافظين. ففي حين تطورت نظرة المحافظين من حاييم وايزمان ويبي في واشنطن شهرين ملتصاً مقابلته. فهذا متروك لك. وأنا لست رجل سياسة. إنما أطلب اليك من الناحية الإنسانية أن تسمح لهذا الرجل بأن يقابلني وأن أستمع إلى ما يقوله.

ويشكل موقف حزب العمال نوعاً من التوازن المكسوس مع موقف حزب المحافظين. ففي حين تطورت نظرة المحافظين من حاييم وايزمان ويبي في واشنطن شهرين ملتصاً مقابلته. فهذا متروك لك. وأنا لست رجل سياسة. إنما أطلب اليك من الناحية الإنسانية أن تسمح لهذا الرجل بأن يقابلني وأن أستمع إلى ما يقوله.

## اليهود وحزب العمال

وهذا الاختلاف الفريد أوجد لحزب العمال دستوراً يفرض بأن يمارس المؤتمر السنوي للحزب، الذي يتألف من مندوبين عن الدوائر الانتخابية والنقابات والمنظمات الأخرى المتبسة، نفوذاً في مجال صياغة السياسة العامة للحزب، أقوى مما يتاح لمؤتمرات الأحزاب الأخرى.

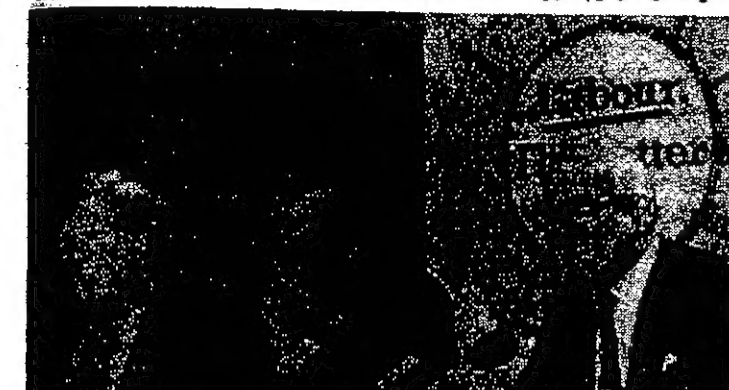
ويجد بالذکر أن الصهيونية العالمية والاشتراكية البريطانية أصبحتا حركتين سياسيتين في ظرف يمكن المقارنة بينهما، وبشكل فيها شرح أسباب تفشي الأولى في الثانية. فقد نشأت الحركتان في نفس الوقت تقريباً، إذا أعلنت الحركة الصهيونية في بال عام ١٨٩٧ وحزب العمال في لندن عام ١٩٠٠. وفي كل من الحالتين حدث تجمع للوفود، بغرض إنشاء تنظيم يعبر عن مستقبل الحركة، من قبل أشخاص كان النظام القائم معادياً لهم. ومنذ البدايات الأولى لحزب العمال البريطاني انضم إليه يهود كثيرون، كانوا قد جاءوا إلى بريطانيا هرباً من اضطهاد روسيا القيصرية لهم.

أما الاتجاه الاشتراكي فكان يشكل قسماً صغيراً من الحركة الصهيونية، غير أنه كانت قد تشكلت منظمة في روسيا تدعى «العمالون لصهيون» وأعلن عن تأسيس فرع بريطاني لها في مؤتمر عقد في ليوربول في شمال غرب إنجلترا عام ١٩٠٦. وكان هدفها الأساسي هو التشجيع على حزب العمال. ومن هنا بدأت حركة منظمة للعمال في حزب العمال في السنة التي أقيمت فيها انتخابات عامة أظهرت الهيئة البرلمانية لحزب العمال إلى حيز الوجود لأول مرة.

## حزب العمال البريطاني تأييد مبكر للصهيونية في فلسطين وتعاطف متأخر مع القضية العربية



ديفيد ويلسون



ديفيد ويلسون

ثلاثة من زعماء حزب العمال وهم من اليمين : هارولد ويلسون، بيتر شور وروي هلتزلي

وحيث أصدرت الحكومة الائتلافية زمن الحرب، والتي كان حزب العمال ممثلاً فيها، وعد بلفور، نظمت جماعة «العمالون لصهيون» اجتماعات عدة تأييداً لذلك الإجراء، في جميع أنحاء البلاد. وفي العام ١٩٢٠ قبل انتخاب الجماعة لحزب العمال، وظلت نشطة في انتسابها له منذ ذلك الوقت. وفي العام ١٩٢٠ أيضاً، وفي فلسطين، شكل ديفيد بن جوريون لسياسة الحرب، اتخذ قراراً بتبذل «بالنمط المتواصل للعدوان الإسرائيلي»، ويدعو إلى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وإلى تأييد الحقوق الأصلية للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير مصيره داخل دولة مستقلة ذات سيادة. وتسود أراء متعاطفة مشابهة وسط أعضاء مجلس العموم من حزب العمال. وعند تعييننا لموقف حزب العمال يلزمنا وضع اعتبار للفرق المتبينين بين حزب العمال من جهة وأي من أحزاب الأخرى التي يجري تحليلي موقفها في هذه العلاقات المسلسلة. فالأحزاب الثلاثة الأخرى جميعاً نشأت داخل البرلمان، عندما تجمعت مجموعات منهم هنا وهناك لتشكيل أحزاباً، سعي وراء التحكم في اتجاه مجلس العموم، لتأييد السياسات التي تدعو إليها. وفي مقابل ذلك نجد أن حزب العمال قد نشأ خارج البرلمان، لتأمين انتخاب أعضائه من في مجلس العموم.

ويعني الحكومة العمالية إلى الحكم (١٩٢٩ - ١٩٣١) كان الصراع قد احتدم في فلسطين. واعترف اللورد باسفيد (سيدني وب) وزير المستعمرات بالظلم والاحباط اللذين راح العرب ضحية لهم، ووقد قدم عدداً من المقترحات لاصلاح الوضع. ولكن حدث هياج كبير من جانب الصهاينة في حزب العمال، ومن قبل تنظيماتهم من جميع أنحاء العالم، ومن الصحافة البريطانية المعادية لحزب العمال. وأدعن رئيس الوزراء رامي ماك دونالد هذه الضغوط وتصل من مقترحات وب.

ويعني الحكومة العمالية إلى الحكم (١٩٢٩ - ١٩٣١) كان الصراع قد احتدم في فلسطين. واعترف اللورد باسفيد (سيدني وب) وزير المستعمرات بالظلم والاحباط اللذين راح العرب ضحية لهم، ووقد قدم عدداً من المقترحات لاصلاح الوضع. ولكن حدث هياج كبير من جانب الصهاينة في حزب العمال، ومن قبل تنظيماتهم من جميع أنحاء العالم، ومن الصحافة البريطانية المعادية لحزب العمال. وأدعن رئيس الوزراء رامي ماك دونالد هذه الضغوط وتصل من مقترحات وب.

ويعني الحكومة العمالية إلى الحكم (١٩٢٩ - ١٩٣١) كان الصراع قد احتدم في فلسطين. واعترف اللورد باسفيد (سيدني وب) وزير المستعمرات بالظلم والاحباط اللذين راح العرب ضحية لهم، ووقد قدم عدداً من المقترحات لاصلاح الوضع. ولكن حدث هياج كبير من جانب الصهاينة في حزب العمال، ومن قبل تنظيماتهم من جميع أنحاء العالم، ومن الصحافة البريطانية المعادية لحزب العمال. وأدعن رئيس الوزراء رامي ماك دونالد هذه الضغوط وتصل من مقترحات وب.

## الحلقة الثامنة

يوم الخميس المقبل

التغير في منهج حزب العمال البريطاني

عزيزي المواطن .. من أهداف جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية توفير الرعاية الصحية والبدنية والعقلية للاطفال المعوقين .. وتبرك يا اخي مهما كان قليلاً هو دفع لهم نحو مستقبل مشرف وحياة كريمة .. فبادر بما تجود به نفسك الكريمة .

ترسل التبرعات الى العنوان التالي :- جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية .. المملكة العربية السعودية ص.ب. ٨٥٥٧ - الرياض ١١٤٩٢

**راشد العبد الرحمن الراشد وأولاده**  
تصانعة المنجيات الحديدية  
يسرنا تلقي طلبات عملائنا الكرام بمنتجاتنا  
البابوك ميشو والسلك الساذك بأنواعه...  
بالإضافة إلى إنتاجنا من سلك الصلبة...  
وسلك الأسوار الجلفن وسلك  
جميع المقاس والأحجام وأنواع الرغام

المصنع : الراكة - ت ٥٥٣٦ ٨٥٧ / ف ٥٥٤٠ ٨٥٧  
المركز الرئيسي : الخبر - ت ٨٦٩١٥ / ف ٨٦٩٢٠ - ٧٧ - راشد كوست

سعر الأرؤضتة  
جيز التوقيع  
اليوم

SHEAFFER  
شيفر





مقام: شاكر السامري

100

1000

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

## مفاوضات متشعبة

\_\_\_\_\_

## ريغان الجديد

\_\_\_\_\_







## الرياضة في سطور



٩ دول عربية توافق على بطولة أبطال الدوري لكرة الطائرة

● بغداد - واس - أعلن الاتحاد العربي لكرة الطائرة أن شعبة اتحاد عربية أدت استعدادها للاشتراك في بطولة الاندية العربية أبطال الدوري في الكرة الطائرة والتي ستقام في الكويت في السابع من شهر ديسمبر (كانون أول) المقبل. وجاء على لسان رئيس الاتحاد سيد ماجد الكعلة أن الدول العربية التي وافقت على الاشتراك في الدورة المذكورة هي السعودية والعراق وتونس والجزائر وقطر والكويت ولبنان وسوريا والأردن.

● ملكون يختار إيفالغ عن اللعب لمدة ٢١ يوما

● لندن - فضل الأمريكي جون مكنرو عدم استئناف اللعب ضد مصر والاحتلال على الفور للعبوة التي تعرض عليه حرمانه من اللعب لمدة ٢١ يوما بسبب سوء سلوكه في بطولة ستوكهولم لكرة المضرب.

● وقد أبلغ اللاعب الأمريكي بصفة رسمية أس منظمي بطولة ويمبلي ومنظمي بطولة انغورس (لجيكا) القائمة على الدعوات والتي ستقام من ١٢ إلى ١٨ الجاري بأنسحابه عقب الإيقاف التلقائي الذي تعرض له بعد أن تعدى مبلغ مجموع الغرامات التي تم توقيدها عليه الحد المسموح عليه وهو مبلغ ٧٥٠٠ دولار الأمر الذي يستوجب تلقائيا فرض عقوبة الإيقاف.

## ها في مصطفى يتحدث عن هزيمة منتخب الناشئين:

### الحكم ظلمنا... والنتيجة العادلة التعادل السليبي



هاني مصطفى

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: صرح هاني مصطفى مدرب المنتخب المصري للناشئين (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم فور وصوله إلى القاهرة بعد مباراة فريضة مع منتخب مصر صفر/٢ بأن الحكم الجاهلي أهدى ضريتي جزاء لفريق المغرب ليستا صححت حتى أن صفح المغرب كتبت تعليقا قالت فيه «فيما بنالتي!!»

وقال هاني مصطفى: ولقد ذهبتا الحكم بضررتي الجزاء وقراراته العكسية منذ بداية المباراة حتى نهايتها والنتيجة العادلة هي التعادل بدون أهداف مع العلم أن فريق المغرب ضم لاعبين كبار السن هم على الأقل أربعة لاعبين لكن للأسف جازات سفرهم تقول غير ذلك.. والبيئة المصرية في المغرب أكدت لي أن معظم لاعبي هذا الفريق الناشئ يلعبون ضمن المنتخب المغربي الأول والفريق الكبيرة بالغرب..

وأضاف هاني: وبالرغم من هزيمتنا يودفني ليزال الأمل أمامنا قائما خاصة بعد فوز الزمالك على ذلك الحين.

١٠ مصارعين يمثلون مصر في بطولة فنلندا الدولية

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: غادرت القاهرة يوم أول من أمس الثلاثة بعثة منتخب مصر للمصارعة الرومانية للاشتراك في بطولة فنلندا الدولية التي تقام أيام ٩ و ١٠ و ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بمدينة سينا جوكي التي تبعد عن هلسنكي أكثر من ١٥٠٠ كيلومترا.

البعثة المكونة من ١٢ فردا يرأسها شوقي عامر أمين صندوق الاتحاد المصري للمصارعة ويرافقها الحكم الدولي عادل إبراهيم مصطفى والمدير محمود زكي الخاوي.

أما المصارعون فهم: مجدي خليل (٤٨ ك) وفرج عبد المنعم (٥٢ ك) وهاني عبد الرحمن عبد المنعم (٥٧ ك) وعبد اللطيف خلف (٦٢ ك) وحسام مصطفى حامد (٦٨ ك) وصابر حسنين (٧٤ ك) وببيل رافت سعودي (٨٢ ك) وعبد القادر صلاح الدين (٩٠ ك) وخميس أبو سمرة (١٠٠ ك) وأحمد عبد المقصود (فوق ١٠٠ ك).

## توقع تغيير في النظام الرياضي المصري خلال أيام

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: أصبح في حكم المؤكد أن يحدث تغيير في النظام الرياضي بمصر خلال الأيام القليلة المقبلة، فقد استقبل الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاثنين الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة. وأكد جمال حسن علي رئيس الوزراء أن مغادرة الدكتور عبد الأحد المجلس الأعلى أصبح أكيدا، وأن النظام الجديد سيفضل جهاز الشباب عن جهاز الرياضة.

وعلمت والشرق الأوسط أن عبد العزيز الشافعي رئيس جهاز الرياضة السابق هو الشخصية المرشحة البارزة لتولي مسؤولية الرياضة في مصر.

## هل يوقف الوحدانيون الزحف الشبابي اليوم؟

جدة - مكتب الشرق الأوسط: الهلال والنهضة في الرياض، والأهلي والاتحاد في جدة، والجبلين والاتفاق في حائل.

وفي الدرجة الأولى التعاون والرائد في القصيم، ويضم الفتح في أبها، والخليج والوديع في الخبر.

### مباراة القمة بين الاتحاد والأهلي: لا توقعات بل امنيات

جدة - مكتب الشرق الأوسط: غدا تقام مباراة القمة، مباراة التنافس التقليدي بين الاتحاد والأهلي في جدة على ملعب رعية الشباب في الأسبوع العاشر من الدوري الممتاز. ومن المتوقع أن تكون مباراة قوية، ومن المتوقع أن يحل محل بعض خسارته الأخيرة أمام الأهلي. وصيد الوحدة من النقاط (٦).

وفي الرياض، يخوض النصر اليوم المباراة ما قبل الأخير في الدور الأول ويأمل المحاربيون في كسب النقاط وذلك قبل خوض المباراة القوية مع الخراسان التقليدي (الهلال) في الأسبوع المقبل. ويملك النصر ١٠ نقاط ويملك الرياض ٦ نقاط. وكان الرياض قد تعادل في مباراته الأخيرة على الهلال بعد مباراة قوية انتهت بالتعادل (٢/٢).

## رسالة الأردن الرياضية

### اليوم تفتتح بطولة كأس ميلاد الملك حسين لكرة السلة

عمان - الشرق الأوسط: من محمد قريحي حسن: تفتتح بطولة كأس ميلاد الملك حسين لكرة السلة في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب حفل افتتاح بطولة كأس ميلاد الملك حسين لكرة السلة التي ينظمها ناديا الأرثوذكسي والأهلي الأردنيان ويشترك فيها فريق الأهلي المصري وفريق جمعية الشباب المسيحيين القسسي بحال الضفة الغربية. وتقام هذه البطولة بمناسبة احتفالات الأردن بمرور ١٠ سنوات على تأسيسها.

وفي الرياض أكد الدكتور عبد الرزاق أبو داود رئيس الأهلي أنه يتوقع الفوز للأهلي ولكنه لا يتوقع النتيجة لأن علم ذلك عند الله.

وقال أبو داود: من مستوى الأهلي غير مطمئن لا سيما في مباراته الأخيرة أمام الوحدة فريضة الفوز الذي حققه الأهلي إلا أن الفريق لم يقدم العرض الذي يتناسب والامكانات المتاحة في حين أن الاتحاد ظهر في الأونة الأخيرة بمستوى يشهد بالخير وعموما فانا أتمنى أن تظهر المباراة أدباء الصعوبة، بمستوى أخوي يؤكد تطور الكرة في بلادنا، ولا نشوه الخشونة والأعصاب جمال المباراة ولا يميل اللاعبون للعنف والاستنزاف.

وأضاف الدكتور أبو داود: أنا شخصيا متفائل دائما ومع هذا فانا لا أتوقع بل أتمنى الفوز لفريقي وأن يقدم اللاعبون عرضا جيدا.

وحول التسوق الأهلاوي الدائم في مباريات الاتحاد قال رئيس الأهلي: أسباب هذا التسوق عوامل نفسية.. للاعب الأهلي يلعبون مبارياتهم أمام الاتحاد وكانها مباراة عالية لا تختلف عن المباريات الأخرى، في حين يخوضها الاتحاديون بثورة وخوف مما ينعكس على أدائهم.. وعموما أتمنى التوفيق للفريقين وأن تتمتع الجماهير الرياضية بما يريدها عطفها وتطاعتها.

أمين أبو الحسن، أحد رؤساء النادي سابقا وعضو شرف بنادي الاتحاد يقول: «لا أتوقع.. لا أتوقع.. ولكنني أتمنى الفوز للاتحاد وذلك لأن التوقع صعب في مثل مباريات الاتحاد والأهلي».

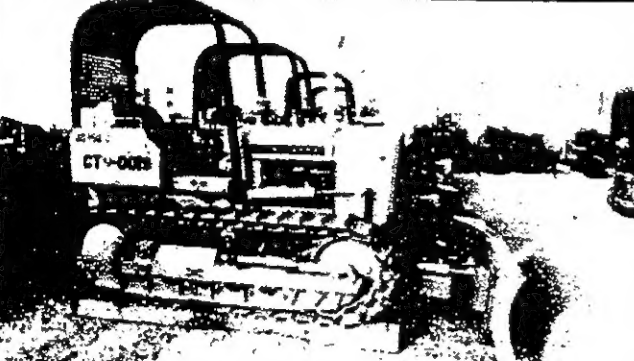
الرياض - واس: أصيب الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام من شكره وتقديره للأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرؤوف المشارك لتصفيات المجموعة الثانية لكأس آسيا الثامن التي أقيمت مؤخرا في جدة.

جاء ذلك في برقية تلقاها الأمير فيصل ردا على البرقية التي كان قد رفعها نيابة عن الوفود المشاركة في التصفيات إلى الأمير سلطان بن عبد العزيز.

وأكد الأمير سلطان في برقيته أن ما يقوم به الأمير فيصل بن فهد والمسؤولون في رعاية الشباب من الأعمال المحيطة للوطن.

## متوفر للبيع الآن

أفضل المعدات المستعملة. بواسطة عروض مزايده باقظرت المختوم. مجموعة رقم ١٤



جميع المعدات جرت صيانتها طمنا لمواصفات الصانع.. بل وأفضل من ذلك.

- (٧) معدة تحميل «شوك» جوك دير ٤٥٠ سي (الفراف) / روبزر ٨٠ بوصة ٣ في ١
- (١١) معدة ١٨ SP 56 / طن / محرك كاتريلر ٣٢٨
- (٩) جرارة (دورز) جوك دير ٣٥٠ سي
- (٩) جرارة (دورز) جوك دير ٤٥٠ سي
- نصل براوية / روبزر ٩٠ بوصة ٣ في ١

تتوفر عروض المزايده المتعمدة بالقرط المضمون جميع أو ف من المكشوف والمعدات المذكورة أعلاه هي البصة الثانية (بالتوقيت المحلي للمملكة العربية السعودية) من بعد ظهر يوم ٤ ديسمبر ١٩٨٤

لأجل الاستفسار عن العروض باقظرت لتختوم أو توريد من المعلومات يرجى الاتصال بـ

## فلور أرابيا المحدودة

قائمة السيد جوج جيه. كوربيت

ص.ب. ٣٥ مدينة الجبيل الصناعية ٣١٥١ - المملكة العربية السعودية

تليفون ٣٤١٦٤٠ - ٣٤١٦٤١ - ٣٤١٦٤٢ - ٣٤١٦٤٣ - ٣٤١٦٤٤ - ٣٤١٦٤٥ - ٣٤١٦٤٦ - ٣٤١٦٤٧ - ٣٤١٦٤٨ - ٣٤١٦٤٩ - ٣٤١٦٥٠

متوفر لدينا أيضا معدات أخرى للبيع

سجل في مكتب



تعرف على رحلات خزانة السياحة

## سبع خبرات هندية في غاية الروعة

تقوم رحلات الخزانة بتكلم عبر الهند بثقة بالغة، حيث يمكنكم اختبار تجربة الكونز الشهيرة التي فتنت وسحرت الرجال منذ قرون عديدة. رحلة الخزانة ١ تقوم بتكلم إلى دلهي، جايبور، أكرا وسريكنر. رحلة الخزانة ٢ تتكلم إلى دلهي، جايبور، أكرا وكاتماندو. رحلة الخزانة رقم ٣ تتكلم إلى يومي، بنجلور، ميسور، واوتي. ورحلة الخزانة رقم ٤ تتكلم بنجلور، ميسور، حيدر آباد ويومي. رحلة الخزانة رقم ٥ ولادة ستة أيام ستتمتعون بمشاهدة مدينة سريكنر الساحرة بجبالها. رحلة رقم ٦ ولادة ستة أيام ستتمتعون في أفضل منتجع بحري في العالم في جوا. رحلة الخزانة رقم ٧ تتكلم في اكتشاف شواطئ كورالم



## كنت، معها تطيب الأوقات

كنتم، معها تطيب الأوقات

كنتم، معها تطيب الأوقات

كنتم، معها تطيب الأوقات



## ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

لا ينبغي أن يشك أحد أن الحياة الأدبية في تلك الأيام، في سورية مثلاً وفي لبنان، كانت أحفل وأغنى بالشرائح الأدبية، من الأدب في الحجاز، وقرأت مع ذلك أني لم أجد ما صدر عندي في الشام من آثار دالة على حياة أدبية صحيحة. وبعد الأستاذ الشبيبي (شفاه الله) ما صدر في الحجاز دليلاً قوياً على حياة أدبية صحيحة.

مع أنه لا سبيل إلى المعادلة أو المقابلة بين الأدبين، فضلاً عن المقابلة والمفاضلة بين أدب البلدين.

ولست في هذه الحلقات ناقداً، بل ناقلاً ما كتب هؤلاء الأدباء، من أهل كل بلد من بلد.

### نمط خاص في فلسطين

إنها صورة صادرة من دارس الأدب، ثم إنها تتصل بذكرياتي، لأنها تليق على إحدى مقالاتي، وليست صورة شخصية.

(فوتوغرافية) ترسمها آلة جامدة، بل هي لوحة حية يعرضها إنسان، يحس، فتجسّد ترجمة من نفسه، كما تجسّد صورة للأدب في بلد.

### تطبيق الشريعة الإسلامية في موريتانيا

القاهرة - مكتب - الشرق الأوسط - بدأت موريتانيا في تطبيق الشريعة الإسلامية بعد نجاحها في السودان. ويقال في مصادر الحكم بقطع يد السارق ووجع الزاني.

صرح بهذا الشيخ محمد الغالي المستشار الديني لرئيس جمهورية موريتانيا، وأضاف أنه تم تشكيل لجنة لدراسة تطبيق الشريعة الإسلامية في المجال الاقتصادي بهدف تطبيقها في مختلف المجالات.

ومن المعروف أن عدد المدارس الإسلامية في موريتانيا بلغ ٦٠ مدرسة في مختلف المراحل الدراسية تضم عشرة آلاف طالب.



اللهم اجعل عزمنا حباً إلينا الإيمان وزينه لقلوبنا، وكره إلينا ومداومة الطاعات. الكفر والفسوق واجعلنا من المعصين واجعلنا من الآثام والمعاصي. اللهم الراشدين.

### القرآن الكريم

### رضاع في الكبر

سائل من تونس يقول: إن زوجته ترضع طفلها إرضاعاً طبيعياً ولظفر ما دخل لبنها إلى جوفه. فهل هذا يفسخ نكاحهما؟ وهل تعتبر إرضاعاً أم لا؟ ويشير السائل إلى واقعة السيدة سهيلة بنت سهيل وإرضاعها سائلاً حليف أبي حذيفة لما كبر، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لها: «أرضعيه تحريمي عليه». ويقول: «إنني لم أجد فيما بين يدي من أراجيع شفاء ما أسأل عنه. فارجو بيان الحكم الشرعي وجزاكم الله خيراً».

وجابنا، وبالله التوفيق - أن الرضاع لا يحرم إلا إذا كان في زمنه المعلوم، وهو ما حدده الآية الكريمة: «والوالدان يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة». وللحديث الشريف لا رضاء إلا ما كان في الحولين وفق الأمعاء. فما كان خلاف ذلك لا تثبت به حرمه. وعلى هذا فإن شرب لبن زوجته على أي وجه لا يحرم.

أما ما ذكره من قصة سهيلة بنت سهيل وإرضاعها سائلاً مولى زوجها فذلك أمر خاص بهما، لأن سائلاً تربى في بيتها، فلما بلغ مبلغ الرجال، ووعى ما يكون بين المرأة وزوجته، ولم يكن هناك سبب شرعي يجرعها عليه، فإن زوجها لم يكن يستريح لدخولها بيته ويتحججه فيه، كما كان يفعل وهو طفل صغير.

فلما أحست سهيلة بتغير موقف زوجها جاءت تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم معالجة الموقف الذي هي فيه. فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ظروفهم في الاعتبار، فأجاز لها أن ترضعه وهو كبير، وبالتالي تحريم عليه وتصبح أمه، ولا يكون هناك موضع للرجح.

على أن تقول: إن الأحوط والأبعد عن الشبهة أن يتجنب المسلم ذلك، لأن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت ترى أن رضاع الكبير يحرم كما يحرم رضاع الصغير. وكان أبو موسى الأشعري رضي الله عنه يذهب هذا المذهب.

فقد شكأ إليه عرابي أنه دخل المدينة وكانت أمهات حديث عهد بولادة، وأحبس اللين في ثديها، فأخذ يعضه ويلقي به، إلا أن جرة منه دخلت جوفه، فقال له أبو موسى: ما أظننا إلا قد حرمت عليك. فذهب الرجل إلى عبد الله بن مسعود وأخبره بفتوى أبي موسى. فأخذه ابن مسعود ووقف به على رأس أبي موسى وأخذ يقول له: أرضع هذا؟ فقال أبو موسى: لا تسألوني وهذا الحبر بينكم. فأحرم أنت ومن على شاكلتك من ذلك، وأبعد عن الشبهات. فإن من ترك الشبهات فقد استبرأ لدينه. والحمد لله أولاً وآخراً.

## تتمة الكلام عن الحياة الأدبية قبل نصف قرن

ولا يشك أحد أن الحياة الأدبية في تلك الأيام، في سورية مثلاً وفي لبنان، كانت أحفل وأغنى بالشرائح الأدبية، من الأدب في الحجاز، وقرأت مع ذلك أني لم أجد ما صدر عندي في الشام من آثار دالة على حياة أدبية صحيحة. وبعد الأستاذ الشبيبي (شفاه الله) ما صدر في الحجاز دليلاً قوياً على حياة أدبية صحيحة.

مع أنه لا سبيل إلى المعادلة أو المقابلة بين الأدبين، فضلاً عن المقابلة والمفاضلة بين أدب البلدين.

ولست في هذه الحلقات ناقداً، بل ناقلاً ما كتب هؤلاء الأدباء، من أهل كل بلد من بلد.

نمط خاص في فلسطين

إنها صورة صادرة من دارس الأدب، ثم إنها تتصل بذكرياتي، لأنها تليق على إحدى مقالاتي، وليست صورة شخصية.

(فوتوغرافية) ترسمها آلة جامدة، بل هي لوحة حية يعرضها إنسان، يحس، فتجسّد ترجمة من نفسه، كما تجسّد صورة للأدب في بلد.

تطبيق الشريعة الإسلامية في موريتانيا

القاهرة - مكتب - الشرق الأوسط - بدأت موريتانيا في تطبيق الشريعة الإسلامية بعد نجاحها في السودان. ويقال في مصادر الحكم بقطع يد السارق ووجع الزاني.

صرح بهذا الشيخ محمد الغالي المستشار الديني لرئيس جمهورية موريتانيا، وأضاف أنه تم تشكيل لجنة لدراسة تطبيق الشريعة الإسلامية في المجال الاقتصادي بهدف تطبيقها في مختلف المجالات.

ومن المعروف أن عدد المدارس الإسلامية في موريتانيا بلغ ٦٠ مدرسة في مختلف المراحل الدراسية تضم عشرة آلاف طالب.

اللهم اجعل عزمنا حباً إلينا الإيمان وزينه لقلوبنا، وكره إلينا ومداومة الطاعات. الكفر والفسوق واجعلنا من المعصين واجعلنا من الآثام والمعاصي. اللهم الراشدين.

القرآن الكريم

رضاع في الكبر

سائل من تونس يقول: إن زوجته ترضع طفلها إرضاعاً طبيعياً ولظفر ما دخل لبنها إلى جوفه. فهل هذا يفسخ نكاحهما؟ وهل تعتبر إرضاعاً أم لا؟ ويشير السائل إلى واقعة السيدة سهيلة بنت سهيل وإرضاعها سائلاً حليف أبي حذيفة لما كبر، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لها: «أرضعيه تحريمي عليه». ويقول: «إنني لم أجد فيما بين يدي من أراجيع شفاء ما أسأل عنه. فارجو بيان الحكم الشرعي وجزاكم الله خيراً».

وجابنا، وبالله التوفيق - أن الرضاع لا يحرم إلا إذا كان في زمنه المعلوم، وهو ما حدده الآية الكريمة: «والوالدان يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة». وللحديث الشريف لا رضاء إلا ما كان في الحولين وفق الأمعاء. فما كان خلاف ذلك لا تثبت به حرمه. وعلى هذا فإن شرب لبن زوجته على أي وجه لا يحرم.

أما ما ذكره من قصة سهيلة بنت سهيل وإرضاعها سائلاً مولى زوجها فذلك أمر خاص بهما، لأن سائلاً تربى في بيتها، فلما بلغ مبلغ الرجال، ووعى ما يكون بين المرأة وزوجته، ولم يكن هناك سبب شرعي يجرعها عليه، فإن زوجها لم يكن يستريح لدخولها بيته ويتحججه فيه، كما كان يفعل وهو طفل صغير.

فلما أحست سهيلة بتغير موقف زوجها جاءت تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم معالجة الموقف الذي هي فيه. فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ظروفهم في الاعتبار، فأجاز لها أن ترضعه وهو كبير، وبالتالي تحريم عليه وتصبح أمه، ولا يكون هناك موضع للرجح.

على أن تقول: إن الأحوط والأبعد عن الشبهة أن يتجنب المسلم ذلك، لأن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت ترى أن رضاع الكبير يحرم كما يحرم رضاع الصغير. وكان أبو موسى الأشعري رضي الله عنه يذهب هذا المذهب.

فقد شكأ إليه عرابي أنه دخل المدينة وكانت أمهات حديث عهد بولادة، وأحبس اللين في ثديها، فأخذ يعضه ويلقي به، إلا أن جرة منه دخلت جوفه، فقال له أبو موسى: ما أظننا إلا قد حرمت عليك. فذهب الرجل إلى عبد الله بن مسعود وأخبره بفتوى أبي موسى. فأخذه ابن مسعود ووقف به على رأس أبي موسى وأخذ يقول له: أرضع هذا؟ فقال أبو موسى: لا تسألوني وهذا الحبر بينكم. فأحرم أنت ومن على شاكلتك من ذلك، وأبعد عن الشبهات. فإن من ترك الشبهات فقد استبرأ لدينه. والحمد لله أولاً وآخراً.

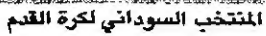
٧.١٣	٥.٤٢	٣.٣٣	١٢.١٤	٦.٣٦	٥.١٦	أيوني
٦.١٠	٤.٣٧	٢.٠٩	١١.١٤	٥.٠٦	٥.١٢	لندن
٦.٠٥	٤.٣٠	٢.٠٦	١٢.٣٤	٦.٤٨	٦.١٨	باريس
٦.١٥	٥.٢٦	٢.٣٤	١١.٥٣	٥.٠٨	٥.٣١	روما
٦.٤٥	٥.٢١	٢.٤١	١٢.٣٦	٦.٤٦	٦.١٢	بروكسل
٦.٠٨	٤.٤٦	٢.٣٥	١١.٣٠	٦.١٤	٥.٠٢	نيقوسيا
٦.٣٨	٥.١٢	٢.٤٩	١٢.٣٠	٦.٣٦	٦.٠١	جنيف
٦.٢٧	٢.٠٤	٣.٤٢	١٢.٥٩	٥.٥٢	٦.٣٥	مدينه
٦.٠٣	٤.٢٥	٢.٠٠	١١.٥٨	٦.١٤	٥.٣٧	برلين
٦.١٠	٥.٥٢	٢.٣٠	١١.٤٨	٦.٤٣	٥.٢٥	استمبول
—	٤.٢١	١.٥٦	١١.٤٦	٦.١٠	٥.٣٢	فرانكفورت
٦.١٦	—	٢.٣٨	١١.٥١	٦.٤٢	٥.٢٧	واشنطن
٦.٣٦	٥.٢٩	٣.٠٨	١٢.٠٥	٦.٤٠	٥.٣٢	هيوستن (والسلط الشرقي)
٦.٠٧	٤.٥٠	٢.٢٨	١١.٤٣	٦.٣٦	٥.١٩	(والمنطقه الوسطى)
٦.٠٥	٤.٥٤	٢.٣٣	١١.٣٦	٦.١٨	٥.٠٨	(والمنطقه الجبليه)
٦.٥٦	٤.٣٢	٢.٠٨	١١.٣٨	٦.٤٣	٥.١٨	لوس انجليس (والسلط الغربى)
٦.٥٦	٤.٣٢	٢.٠٨	١١.٣٨	٦.٤٣	٥.١٨	مونتريل







ایک محمد ابو شقرا - لندن



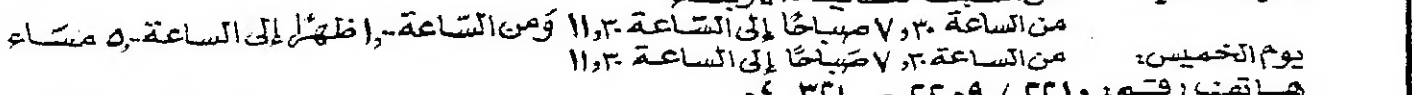
فريق الاتحاد السكندري

● **تقام بمدينة الاسكندرية في يناير (كانون الثاني) المقبل البطولة العسكرية الثانية للالعاب الرياضية بين رياضيي السودان ومصر .**  
**المنافسات ستكون «اولمبياد» عسكرية مصغرة تشتمل على كرة القدم والملاكمة وكرة اليد وكانت الدورة الاولى قد اقيمت في مدينة الخرطوم في يناير (كانون الثاني) من العام الحالي .**

تاريخ قزوين

[illegible]

ابراهيم محمد افندي  
رئيس لجنة المؤسسين





## الصفحة الأخيرة

### انتخابات ومبادرات

انتت الانتخابات الأمريكية للرئاسة... ونأمل أن تكون قد انتهت معها مرحلة الانتظار العربي المزمع... وفي المرحلة التي تسبق كل انتخابات أمريكية غالياً، وأسراييلية أحياناً، وتنتهي بخيبة أمل، وانتظار جديد.

فالمملكة العربية تنتظر الكثير من فارس البيت الأبيض، تنتظر منه مبادرة جديدة، أو أحيا مبادرة قديمة للسلم، أو حتى إعلان نوايا تحرك الوضع الدبلوماسي شبه الراكب في المنطقة، وتعلم الصحافة العربية موضوعاً جديداً، تشغل به بعد فترة طويلة من القحط والتكرار، ويظل السؤال الذي يتكرر الكثيرين عن طرحة هذه الأيام هو: هل ستكون الإدارة الأمريكية الجديدة - القوية قادرة على ترميم مبادرتها والتحرك جديداً نحو التسوية؟

للإجابة على هذا السؤال لا بد من الرجوع إلى الوراء قليلاً، وبالتحديد إلى مبادرات السلام الأمريكية السابقة في المنطقة، والظروف السياسية والعسكرية التي رافقت طرح هذه المبادرات، فالمتابع للحركات الأمريكية في المنطقة طوال العقود الثلاثة الماضية يجد أن هناك قاسماً مشتركاً يجمع بينها جميعاً، وهو أن الهدف منها إما محاولة إقناع إسرائيل من هزيمة أو منع العرب من انتصار، وفي أغلب الأحيان تتبرح هذه المبادرات وتظل آثارها التسميمية تشقق على الصدق العربي، ونسحق هذا ثلاثة أمثلة:

● في نهاية حرب الاستنزاف بين أرض الكنانة وإسرائيل في عام ١٩٦٩، وفي قمة إسرائيل القذافي الفلسطينية في الأراضي المحتلة، يشير وليد ريجز بمبادرة أمريكية للسلام، دغبت آمال العرب في الانتصار من الأراضي العربية المحتلة، وكان شرط هذه المبادرة، وقف حرب الاستنزاف، والحرب توقفت فعلاً، ومع توقفها بدأت المشاكل... وليد ريجز طار من منصبه... وتضاعفت الخلافات العربية، وبعد التمرينات مقهوراً، في عز الانتصار العربي الذي رافق حرب العاصم من رمضان، وبعد عودة الثقة للمواطن والجندي العربي بعد غياب طويل، وبعد تجلي صورة التضامن العربي في أروع صوره الفضائية واستخدام سلاح الخط في المعركة... جاء هنري كيسنجر وطاق في المنطقة، وبدأ عملية التخريب للتضامن العربي، وبعد أحلاماً كاذبة بالسلام أسفرت عن اتفاقات الفصل بين القوات كفاف شبيهة تمهيداً لإغلاق هذه الشهية في مرحلة لاحقة عن طريق اتفاقات كامب ديفيد.

● ما أخطر مبادرة أمريكية فقد أعلن عنها الرئيس ريجان بعد اجتياح الأسرائيلي للبنان وبعد صمود المقاومة ٧٧ يوماً في هذه المنطقة، ولكن هذه المبادرة تبخرت بمجرد انسحاب المقاومة وقدره الأوضاع العربي، وبعد ولم تسمح بحرب شديدة، فالتاريخ الأمريكي توقف عند حاجز الرفض الأسرائيلي لها، ولم تشجع مبادرة فاس العربية للسلام على تجاوز هذه العقبة.

● أحداث، وتطورات كثيرة وقعت في المنطقة منذ المبادرة الراجانية، أبرزها حرب استنزاف جديدة لاسرائيل في جنوب لبنان، وهزيمة القوات الأمريكية والمتسببها من بيروت، وتزايد أصدقاء موسكو في المنطقة، واتجاه بعض حلفاء واشنطن إلى الكرملين للحصول على الأسلحة بعد رفض الكونجرس الأمريكي لطلباتهم منها، استسلاماً للوبي الصهيوني وضغوطه.

● وكلمات أخرى تقول أن الطرف مهما لبادرة أمريكية جديدة للسلام في المنطقة، ولكن من غير المعروف مدى قدرة هذه المبادرة على تحقيق السلام وتحول كل سلبات المبادرات الأمريكية السابقة.

● المستشار النمساوي السابق برونو كرايغ قال في مقابلة خاصة معه إنه كان من الخطأ الفادح أن تترك رئيس أمريكا يصدر مبادرة السلام ولا يتابعها عملياً في المنطقة، وما يمكن إضافته على هذا القول بالقليل: أن الخطأ لم يكن خطأ كرايغ، بل خطأ ما كان خطأنا نحن كعرب... فلماذا كانت ظروفنا أفضل وتماسكتنا أشد لما جرد الرئيس الأمريكي عن التدخل من مبادرته بعد أيام قليلة من إعلانها.

● السؤال هو: هل هناك ما يجبر الرئيس الأمريكي فعلياً على التحرك سلبياً في المنطقة بعد أعادة انتخابه؟

● نترك الإجابة لكم... وللايام المقبلة. عبد الباري عطوان

### مهرجان سينمائي في الجزائر

الجزائر - كونا : يفتتح هذا يوم السبت المقبل مهرجان دولي للسينما يستمر حتى آخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ويشارك في هذا المهرجان الذي ينظم تحت شعار «الكلمة من أجل تحرر الشعوب» ٢٠ دولة.



## الشركة السعودية لتوزيع الصحف تدخل عامها الثاني بخطوات جبارة

جدة - مكتب الشرق الأوسط : تدخل الشركة السعودية لتوزيع الصحف اليوم عامها الثاني بخطى ثابتة. ففي الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ بدأت الشركة نشاطها التوزيعي على مستوى المملكة العربية السعودية.

وكانت بداية كانت صغيرة، ثم ما لبثت أن كبرت وشهدت عن الطوف في بضعة أشهر حتى أصبحت تمتلك الآن أسطولاً من سيارات التوزيع يقدر بـ ٢٢٨ سيارة تمير للملكة العربية السعودية من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى وسطها وجنوبها لتوصيل الصحف والمجلات التي تتولى الشركة توزيعها إلى أكثر من ٤٠٠٠ نقطة بيع والاف المشتركين.

وقد هيأت الامكانيات الكبيرة للشركة السعودية لتوزيع الصحف الفرصة لكسب ثقة الناشرين الذين كانت في طليعهم مؤسسة عكاظ الصحفية، حيث منحت الشركة حق امتياز توزيع صحيفتها اليومية عكاظ وموسوعة جازيت في المملكة العربية السعودية لمدة خمس سنوات. إضافة إلى ذلك تقوم الشركة السعودية لتوزيع الصحف بالاصطلاح

وتأتي في مقدمة أولئك الناشرين مؤسسة الاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة التي تصدر صحيفتي «الاتحاد» و«الامارات نيوز» ومجلتي «مجدد» و«زهرة الخليج» ودار القطة الكويتية، ودار الرياض العربي في الكويت، ومؤسسة القرفة للطباعة والنشر التي تصدر صحيفة «الوحدة» ومجلتي «الطرفة» و«هي».

ورغم أن الشركة لم تكن قد اكملت عامها الأول بعد، إلا أنها وقعت قبل ثلاثة شهور عقداً مع شركة «إي. بي. إم» لإصلاح الكمبيوتر في عملياتها التوزيعية والمحاسبية على مستوى فروعها السبعة عشر في مختلف مدن وقري المملكة العربية السعودية.

وأوضح الأستاذ لؤي مطبقاني مدير عام الشركة السعودية لتوزيع الصحف أن خطوة ادخال الكمبيوتر للشركة فرضها توسع الشركة سواء من حيث عدد الامدادات التي تتولى توزيعها أو من حيث عدد نقاط البيع التي تصل إليها وعدد المشتركين الذين تقدم لهم الخدمة يومياً.

وتعد الشركة أكبر دار توزيع صحف ومجلات في الشرق الأوسط حيث يبلغ عدد العاملين بها ٤٤٢ شخصاً.

وقال ان الادارة ستقدم موجزاً لأهم الأخبار الخليجية والعربية والدولية كل ساعة إضافة إلى تقارير المراسلين المجهزين بالكمبيوتر تشمل رسائل صوتية عن كل ما يتعلق بحدوث مجلس التعاون اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً.

واختتم قائلاً أن ادارة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على الانضمام لادارة الخليجية طوال فترة اسماها كما تم الاتصال بجميع اذاعات دول المجلس للاشتراك بها.

وتتعلق بحدوث مجلس التعاون اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. واختتم قائلاً أن ادارة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على الانضمام لادارة الخليجية طوال فترة اسماها كما تم الاتصال بجميع اذاعات دول المجلس للاشتراك بها.

وتتعلق بحدوث مجلس التعاون اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. واختتم قائلاً أن ادارة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على الانضمام لادارة الخليجية طوال فترة اسماها كما تم الاتصال بجميع اذاعات دول المجلس للاشتراك بها.

وتتعلق بحدوث مجلس التعاون اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. واختتم قائلاً أن ادارة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على الانضمام لادارة الخليجية طوال فترة اسماها كما تم الاتصال بجميع اذاعات دول المجلس للاشتراك بها.

وتتعلق بحدوث مجلس التعاون اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. واختتم قائلاً أن ادارة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على الانضمام لادارة الخليجية طوال فترة اسماها كما تم الاتصال بجميع اذاعات دول المجلس للاشتراك بها.

وتتعلق بحدوث مجلس التعاون اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. واختتم قائلاً أن ادارة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على الانضمام لادارة الخليجية طوال فترة اسماها كما تم الاتصال بجميع اذاعات دول المجلس للاشتراك بها.

وتتعلق بحدوث مجلس التعاون اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. واختتم قائلاً أن ادارة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على الانضمام لادارة الخليجية طوال فترة اسماها كما تم الاتصال بجميع اذاعات دول المجلس للاشتراك بها.

وتتعلق بحدوث مجلس التعاون اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. واختتم قائلاً أن ادارة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على الانضمام لادارة الخليجية طوال فترة اسماها كما تم الاتصال بجميع اذاعات دول المجلس للاشتراك بها.

وتتعلق بحدوث مجلس التعاون اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. واختتم قائلاً أن ادارة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على الانضمام لادارة الخليجية طوال فترة اسماها كما تم الاتصال بجميع اذاعات دول المجلس للاشتراك بها.

وتتعلق بحدوث مجلس التعاون اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. واختتم قائلاً أن ادارة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على الانضمام لادارة الخليجية طوال فترة اسماها كما تم الاتصال بجميع اذاعات دول المجلس للاشتراك بها.

وتتعلق بحدوث مجلس التعاون اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. واختتم قائلاً أن ادارة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على الانضمام لادارة الخليجية طوال فترة اسماها كما تم الاتصال بجميع اذاعات دول المجلس للاشتراك بها.

## الصفحة الأخيرة

نحن في هذا الشرق... تستهويننا «الحكايات»، منذ عودتنا عليها جداتنا... منذ توارثنا عن «شهرزادة» لتصبح «الحكايات» في تاريخ الشرق هي دليل الوصل، وهي سر الذخيرة إلى استمرار الحياة!

تصبح «الحكايات» هي نكاد حواء مع آدم... وهي حذر آدم من حواء! تصبح الحياة كلها محكومة بـ «حكايات»... تتطور، وتتغير، وتتعاظم... لتكون حكاية فرح، أو حكاية ترح، أو حكاية مغامرة، أو حكاية كفاف يرير البقاء في الحياة عمراً أطول!

الحياة حكاية... فيها السرور وفيها الحزن... فيها الفشل، وفيها النجاح والانتصار!

وأول حكاية في تاريخ الإنسان على الأرض... هي حكاية «هابيل وقابيل»! أنها حكاية... تعني: أن الإنسان بدأ حياته قاتلاً، ومقتولاً... طيباً وشريفاً... متسامحاً، وبخافداً... طالباً ومطلوباً!

وأعظم حكاية في النفسية البشرية، وفي العاطفة الإنسانية، هي حكاية «يوسف»... مع أخوته، ومع المرأة، ومع الجاهل، ومع العقل... ابتداءً من غياض الجب، ومروراً بقميصه المقدود من دبر بفعل «زليخة» وانتهاءً بأكتمال الرؤية عنده للحياة، وللبشر!

أما أحدث حكاية... فلن تكون واحدة بعينها... أصبحت الحياة حكاية يومية! وأصبح الإنسان الحضري يمنح خاطره للطرائق البعيدة! أنه يركض بالحياة نحو الموت، ويركض من الموت لأذا بالحياة! أنه هذا الإنسان... الموه في الأعيان المرسل من ضياء الفجر، وفي الظلال المنكشفة من المساء!

أنه هذا المغز في الاقتحام... يستجلي ما ضاع من العمر وفيه، وما تبقى من التفاؤل!

أنه هذا الإنسان... يسفر أفكاره ويصير بها من وراء الزمن... فوق الاكتاف المختلة ببرودة السام! أنه يغازل الأمان والاحلام، والشهوات معا... فتصبح هذه التطلعات على شكل «مهرقة» تطوف به من مخاضات الحياة... تصهل وتمترد، وتجمع، وتتلفد به في نهر «الحكايات» التي لا تنتهي!

أنها حكاية الحياة! تستهوي الإنسان أحياناً: رجعة إلى الميلاد، وتقطر الإنسان أحياناً لفته إلى الموت!

فما بال الناس قد قعدوا قهقهاتهم؟! مازالت الحياة تبدأ بحكاية وتنتهي بحكاية! مازالت هناك ليلة جديدة من ليالي «الف ليلة وليلة» بأسلوب عصري... بمطالب مستحدثة... بأجواء ملونة... فإذا بدأت الحكاية احتفاناً بالشفاه منفرجة، وبالأذن مصغية... بينما يبقى الوقت وكأنه أحشاء لفيض نفوسنا... ولحلمنا أيضاً!

وتبدأ الليلة الجديدة في حكايات الناس، وحكايات الزمان... تلوح في ظلالها: حكايات تراكم بعضها وتفسخ بعضها الآخر، وتتجدد بعضها الباقي!

مازلنا نتمتع على الحكايات... وننقلها ونلوكلها، وننقلها ونلوكلها... إنها حكايات يعضنا عن يعضنا! سيرة السنين، وتسلية الساعات، وتقش الأشعة، وتضخم الحدث والموقف، وبفكره الحادثة... حيث منحت الشركة حق فراغ في الوجدان!

ربما... أو هو تفتيش للوقت الذي يتأكل بالنهم المادي تارة، وبالسقوط في مطالب الحياة تارة أخرى، وبالبطالة العقلية، وبالنزق العاطفي... حتى ليند الإنسان محتاجاً إلى ابتسامته المرسومة على شفثيته والبعيدة عن قلبه!

أنها حكاية الحياة... تعبر أرجاء العالم المتناقص وتتلف بكل اللغات! وأنكس بعد ذلك كله... كأنني غلظاً زئناً، أو غلظاً غل، أو غلظاً غل... قلب... (الليل يتخثر... وفوق جثث المصافير تدب طفولة النهار... وفي الكلمات يردد نحيب عصر آخر).

كانت الصور حكايات تروي... تلغ، وتغر، وتغدد أضامتها! ويتناولون هذا الإنسان... الحافل بذلك كله، وهو مخاض ومخروج للطرق البعيدة!

وهو مشوار مجروح... يسفر كلمات «أضاعت قمرها»!!

آخر الكلام: - قلبي وثقل لي ذاك، وذاك فلا يرى شيئاً، ويأباه يهيم بالحسن كما ينبغي ويرجم القبح... فيهواه!!

عبد الله الجفري

عبد الله الجفري

عبد الله الجفري

عبد الله الجفري

عبد الله الجفري

عبد الله الجفري

عبد الله الجفري

عبد الله الجفري

عبد الله الجفري

عبد الله الجفري







